

صحيفة فرنسية: حكومة نتניהو الأكثر جنونا فى التاريخ



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

قالت صحيفة "ماريان" الفرنسية إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تشكلت برئاسة بنيامين نتניהو هي أكثر الحكومات جنوناً في القرن الواحد والعشرين وهي تضم حاقدين وعنصريين يمينيين متطرفين وأعضاءها بلا تاريخ ولا مؤهلات يكره بعضهم البعض الآخر ويتقاتلون ويتنافرون وعددهم فضاخ أكثر من اللازم

وركزت الصحيفة في هذا الصدد على أفيجدور ليبرمان وزير الخارجية ، قائلة : " إنه عنصري متورط بقضايا مشبوهة وهو يقضي معظم وقته منذ تسميته وزيرا للخارجية في إدارة الشرطة للإجابة عن أسئلة تتعلق بتصرفاته المشبوهة واتهامه بالفساد والتزوير وإساءة الائتمان وقد فضل المحققون عدم استجوابه أثناء الحملة الانتخابية كي لا يجرّوه " .

وأضافت أن ليبرمان استفاد خلال سنوات طويلة من نقل الأموال من الخارج وهو رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" وهو حزب عنصري معاد يطرح شعارات شعبية

وأشارت إلى أن وزير المال يوفال ستانيتز والذي يتمتع بثقة نتניהو اشتهر بتصريحاته النارية ويعود الفضل في ارتقائه إلى دفاع مستميت جاهر به على شاشات التلفزة دفاعاً عن نتניהو المتهم بتبذير الأموال في مهماته في الخارج وخاصة إلى لندن

أما باكوف ليتزمان نائب وزير الصحة فهو متدين ومتطرف ويتساءل الجميع كيف سيتصرف هذا المسئول حينما يأتي اليهود والفلسطينيون الى المستشفيات الإسرائيلية للعلاج .

وتحدثت ماريان أيضا عن وزير التعاون الإقليمي سليفان شالوم وقالت إنه سبب إزعاج ل نتניהو حتى اللحظة الأخيرة وإنه للتخلص من تهديدات شالوم بالانتقال إلى صفوف المعارضة في حال عدم استلامه وزارة ، اضطر نتניהو إلى الإذعان والرضوخ وتسليمه حقيبة التعاون الإقليمي وخاصة أن عائلة زوجة شالوم المعروفة بنفوذها تملك صحيفة يودوت أهروندونت اليومية النافذة كما تملك أكبر شركة صحفية في إسرائيل

وتناولت الصحيفة الفرنسية أيضا افيتاي برافرمان الوزير المسئول عن الأقليات الناشط في حزب العمل والأستاذ المتفرغ لقضايا العقيدة والرافض لأن تتسخ يده بالعمل السياسي ومحاورته شخصيات يكرهها ، وقد برر عمله قائلاً : " ينبغي أن يكون المرء متشدداً في المبادئ ولكن متساهلا في التطبيق " .